دراسات في
التربية الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة دراسات في التربية الإسلامية (١)

دراسات في التربية الإسلامية

الدكتور ماجد زكي الجلاد

الأستاذ المشارك في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

كلية التربية / جامعة اليرموك

دار الرازي

رقم الإجازة لدى دائرة المطبوعات والنشر :
(٢٠٠٣/١/١٠٨)
المؤلف ومن هو في حكمه :
الدكتور ماجد زكي الجلاد
عنوان الكتاب :
دراسات في التربية الاسلامية
عدد الصفحات : (٣٨٠) صفحة
قياس القطع : ٢٤X١٧

تمت المراجعة والتصحيح والإخراج في دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع .
تصميم الغلاف : محمود مبروك

تطلب منشوراتنا على العنوان التالي :

دار الرازي
ص.ب ٩٢٧٦٠١ عمان ١١١٩٠ الاردن
تلفاكس : ٤٦٤٦١٠٦
E-mail:al-razi@iname.com

دار الرازي
للطباعة والنشر والتوزيع
عمان - الأردن

تم دعم هذا الكتاب من قبل
المعهد العالمي للفكر الإسلامي
مكتب الأردن

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
الطبعة الأولى
1424 هـ - 2003 م

الإهداء

إلى طلبتي الأعزاء

الذين أرى في عيونهم نظرة الأمل المشرق

وفي وجوههم ينابيع العلم والإيمان

وفي قلوبهم آيات الإخلاص والوفاء

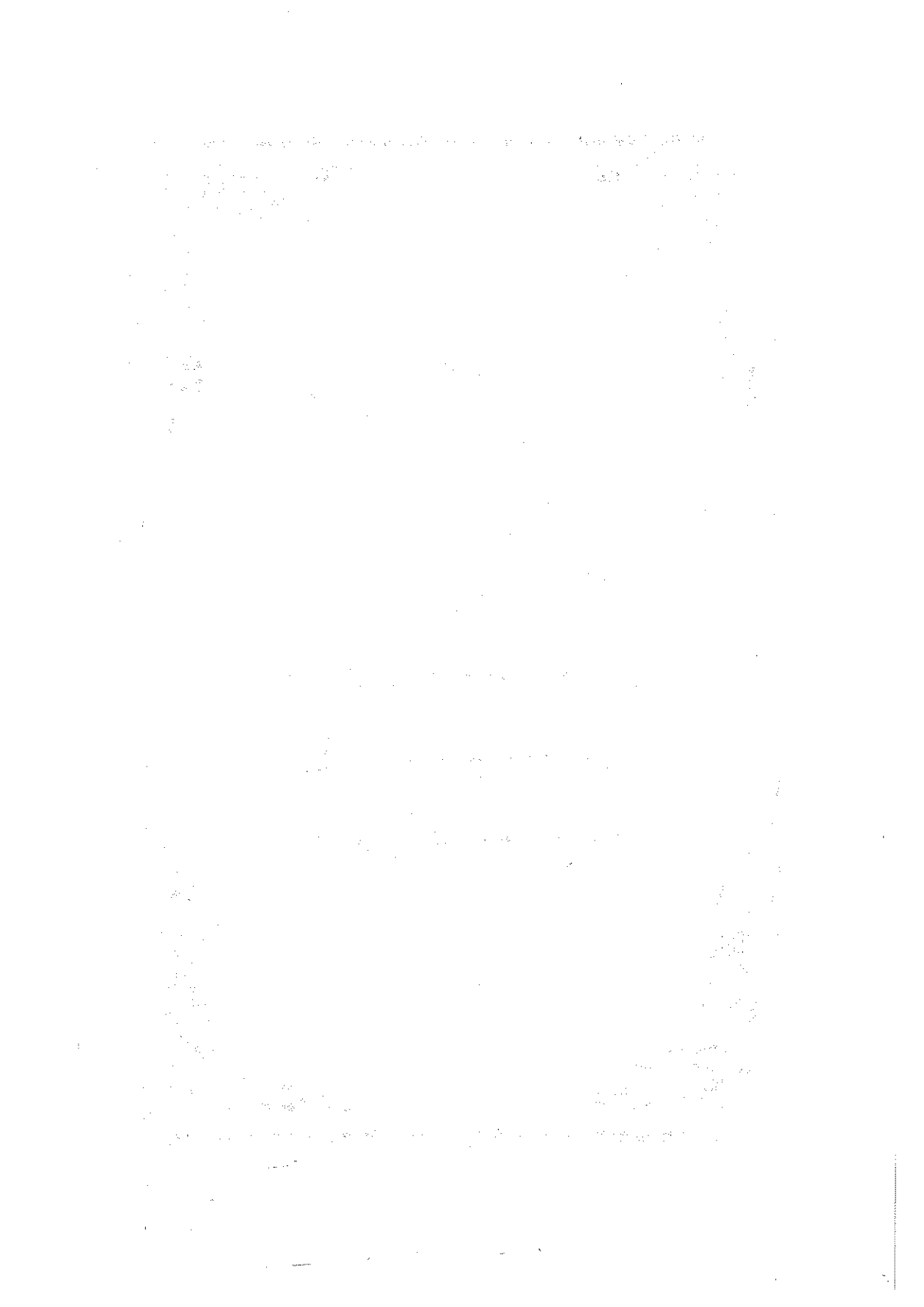

محتويات الكتاب

- الإهداء ٥
- المحتويات ٧
- مقدمة الكتاب ٩
- الدراسة الأولى: السؤال وأغراضه التربوية في القرآن الكريم ٢١
- الدراسة الثانية: النظام القيمي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية ٧١
- الدراسة الثالثة: المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها ١٠٧
- الدراسة الرابعة: تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن ١٣٥
- الدراسة الخامسة: أساليب التقويم وأدواته شائعة الاستخدام لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن ١٦٩
- الدراسة السادسة: مشكلات طلبة معلم مجال التربية الإسلامية في جامعة اليرموك ٢٠٩
- الدراسة السابعة: أثر التعليم المبرمج في تحصيل طلبة الصف العاشر في التربية الإسلامية ٢٤٩
- الدراسة الثامنة: مدى ممارسة معلمي مبحث التربية الإسلامية لمبادئ التدريس الفعّال في المدارس الأردنية ٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، المنعم الكريم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لمما يبعث في النفس الرجاء، ويحيي في الفؤاد الأمل بغد أفضل، تجد فيه الأمة الإسلامية هويتها الحقيقية، وترى فيه ذاتها الربانية، وتستوعب معه رسالتها الخالدة، وتتحرر به من كثير من معالم ضعفها وخمولها وتقهقرها، ما نراه اليوم وما نشهده من توجه أكيد، وبحث متواصل، واهتمام بالغ، ونظر وتأمل وتفكر في كثير من مظاهر الحياة الإسلامية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها وتحليلها والكشف عن جوانب قوتها وقصورها في الميادين العلمية والبحثية والفكرية والاجتماعية والتربوية والسياسية كافة، الأمر الذي أفضى إلى إحياء فكرة النهوض بالأمة وتحركها للخروج من أزمتها التي تعيش، وهي أزمة كثر حولها الحديث، وتعددت فيها المناهج والمذاهب والرؤى تحليلاً وتعليلاً وتفسيراً، مما دفع عجلة التقدم والتحديث إلى الأمام خطوات عدة.

والذي نود الإشارة إليه هنا يتعلق بالتربية الإسلامية خصوصاً، فالتربية الإسلامية بما تتضمن من أسس فلسفية ومعرفية ونفسية واجتماعية، وبما تتضمن من غايات وأهداف، ووسائل وإجراءات، وأنظمة وتشريعات، تشكّل بمجموعها مشروعاً هادفاً لنهضة الأمة، وترسم معالم مجتمع الغد الذي تطمح إليه، وتحدد

سمات وطبيعة المرحلة التي يعيشها الفرد بما تحمله من آمال وطموحات، وتحديات وصعوبات، كما تضع للمجتمع التي تعمل فيه، وتحرص على تكوينه صورته المستقبلية التي تؤهله للقيام بمسؤولياته الحضارية والإنسانية.

ومما يجدر التنويه إليه أن ميدان البحث والتحليل في التربية الإسلامية قد لاقى اهتماماً كبيراً من عدد من الباحثين والمهتمين، سواء من الناحية التأصيلية أم الوصفية أم التحليلية أم التجريبية، الأمر الذي يؤكد ما للتربية الإسلامية من دور فاعل في تكوين الفرد المسلم القادر على تحمل مسؤولياته والنهوض بواجباته بفاعلية وثبات، ويأتي هذا الكتاب ليضع لبنة متواضعة في صرح التربية الإسلامية الشامخ والمتعالي يوماً بعد يوم.

يتألف هذا الكتاب من ثماني دراسات متخصصة أجريت في ميدان التربية الإسلامية، ونشرت في مجلات علمية محكمة خلال السنوات الثلاث الماضية (١٩٩٩م-٢٠٠١م)، وتتميز هذه الدراسات بتعدد مجالاتها واهتماماتها البحثية، وباختلاف أهدافها التربوية، وبتنوع مناهج وأساليب البحث المستخدمة فيها، إلا أنها رغم هذا التعدد والاختلاف والتنوع تتركز في ميدان بحثي واحد هو مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، وقد قصد الكاتب من وراء جمعها في كتاب يتداوله المتخصصون وطلبة العلم إلى تحقيق هدفين هما:

- تسهيل مهمة القارئ الكريم في الإطلاع على دراسات علمية محكمة في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، وبخاصة أن هذا النوع من الدراسات نادر وقليل إذا ما قورن مع غيره من الدراسات، الأمر الذي قد يسهم في إثراء خبراته، وتوسيع معارفه، وتعريفه على أدبيات متخصصة في التربية الإسلامية.

- تعميق معرفة القارئ الكريم بمناهج وأساليب البحث في التربية الإسلامية من خلال إطلاعه على نماذج عملية تمثلها هذه الدراسات التي تعددت فيها مناهج وأساليب البحث حيث شملت المنهج: التأصيلي، والوصفي، التحليلي، والتجريبي.

وإتماماً للفائدة أورد فيما يأتي موجزاً لكل دراسة منها:

الدراسة الأولى: السؤال وأغراضه التربوية في القرآن الكريم[1]

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن بعض الأصول التربوية التي قررها القرآن الكريم لأسلوب السؤال باعتباره طريقة من طرق التعليم. وتكمن أهمية الدراسة في محاولتها تأصيل قواعد هذه الطريقة كما عالجها القرآن، وفي بيان الأسس العقلية والشرعية التي تضبط هذا الأسلوب التعليمي الفذّ. ولتحقيق هذا الغرض قامت الدراسة على مقدمة وأربعة مطالب شملت: التعريف بالسؤال لغة واصطلاحاً، والسؤال في الدراسات التربوية الحديثة، وأهداف السؤال في القرآن الكريم، ومنهجية السؤال وضوابطه الشرعية كما حددها القرآن الكريم.

ويمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالقضايا التالية: تعددت أهداف السؤال في القرآن الكريم والتي كانَ من أهمها: استثارة العقل للتفكير في السموات والأرض؛ وتحصيل المعرفة الدينية، واستعمال السؤال ركناً أساسيّاً في تحقيق الحوار الهادف. وبيّنت النتائج أن القرآن حدد للسؤال مجموعة من القضايا المنهجية لحكمه وتنظم آليته الشرعية والفكرية. كما بيّنت أن القرآن أصّل في استخدامه للسؤال العديد من القضايا التربوية المعاصرة والتي تعد أصولا لعلم التربية

---

(١) نشرت في مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد ١٥، العدد ٣، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ١٥٩-١٨٢.

الحديثة ومنها: ملاءمة السؤال لطاقات المتعلم، والعناية بالاستعداد القبلي للمتعلم، وتوظيف المعرفة، وتنمية التفكير.

الدراسة الثانية: النظام القيمي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى بيان بعض الجوانب المتعلقة بالنظام القيمي كما تراه التربية الإسلامية، وتظهر أهمية هذه الدراسة في محاولتها للكشف عن أسس النظام القيمي الخاص بمنهج التربية الإسلامية وبيان جوانبه المختلفة. ولتحقيق هذه الغاية تناولت الدراسة القضايا الرئيسة الآتية: مفهوم القيم في الأدب التربوي المعاصر، نحو فهم معاصر لمفهوم القيم الإسلامية باعتباره مفهوماً تربوياً معاصراً، ثم أسس النظام القيمي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.

وقد بيّنت الدراسة أن مبحث القيم من المباحث العلمية الذي تناولته العلوم الإنسانية بفروعها المتعددة. وباستعراض أهم التعريفات المقترحة لمصطلح القيم لوحظ أنها تتأثر بمجموعة من الرؤى الثقافية والدينية والفلسفية لأصحاب المدارس المتعددة بحيث يتعذر الاتفاق على تعريف واحد يتفق عليه جميع الباحثين.

ورغم حداثة البحث في موضوع القيم باعتبارها ركناً مهماً في العملية التربوية إلاّ انه تبين أن الثقافة العربية الإسلامية قد تناولت بعض الجوانب العلمية والعملية لهذا الموضوع. فقد درس علماء المسلمين هذا الموضوع تحت عناوين أخرى مثل الآداب، والأخلاق، والفضائل، وشعب الإيمان، والكبائر.

أما القيم الإسلامية باعتبارها مفهوماً حديثاً فقد تناولته بعض الدراسات الحديثة بالبحث، منطلقة في مجملها من الاتجاهات المعاصرة في الموضوع ومضيفة إليها الأبعاد الإسلامية. ويرى الباحث أنه يمكن النظر إلى مفهوم القيم الإسلامي باعتباره نظاماً ربانياً تربوياً متميزاً. وفي ضوء هذا الفهم حدد الباحث مجموعة

---

(١) نشرت في مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد العدد ٣٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ٧٠-٩٩.

متكاملة لهذا النظام تقوم على أربعة أسس هي: الأسس العقدية، والشرعية، والنفسية، والاجتماعية.

الدراسة الثالثة: المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تعريف المفهوم في الأدب التربوي المعاصر، وأهم السمات المميزة له ومراحل تشكله وتعلمه، كما تناولت تعريف المفاهيم الإسلامية وأهم خصائصها، وتعرضت لأهم الأنماط والأساليب التربوية الحديثة التي عنيت بدراسة المفاهيم وأساليب تعليمها وتعلمها. وقد عمل الباحث على اختيار نموذج من نماذج تدريس المفاهيم، هو نموذج ديفيس ورفقائه، في محاولة لتطبيق هذا النموذج في تدريس المفاهيم الإسلامية.

وقد بينت نتائج الدراسة أن عملية تشكيل المفاهيم وأنماط تدريسها تحتل مكانة مميزة في العلوم التربوية الحديثة لما لها من أهمية في تنظيم البنى المعرفية للمناهج الدراسية وتنمية عملية التفكير، كما بينت أهمية دراسة المفاهيم الإسلامية وتنقيتها من كثير من الخلط وسوء الفهم الذي دار حولها، وإلى ضرورة الاستفادة من الأدب التربوي الذي عالج قضايا المفاهيم وأساليب تدريسها وتطوير نماذج فعّالة يمكن استخدامها في تدريس المفاهيم الإسلامية.

الدراسة الرابعة: تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن[2]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن، وقد تمثلت مشكلة البحث

---

(١) نشرت في مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد ١٦، العدد ٣، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص ٦٣-٧٩.

(٢) نشرت في مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية" المجلد ١٧، العدد ١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص ٦٣-٨٢.

في مسائل ثلاث: مدى شمول الأسئلة للجوانب المعرفية والانفعالية والنفس حركية، ومدى توزع الأسئلة على المستويات المعرفية والانفعالية والنفس حركية المختلفة، كما هدفت إلى التعرف على نوعية الأسئلة من حيث كونها أسئلة مقالية أم موضوعية، وأنواع الأسئلة الموضوعية المستخدمة.

قام الباحث بتصميم أداة التحليل وتحديد المعايير المستخدمة للتحليل والتي شملت تصنيف بلوم المعرفي، وكراثوول الانفعالي، وتصنيف كبلر النفس حركي. وقد تأكد الباحث من صدق التحليل وثباته حيث بلغ معامل الثبات (٩٠%)، تكونت عينة الدراسة من ستة كتب اشتملت على ثلاثة كتب للتربية الإسلامية، وثلاثة كتب لأحكام التلاوة والتجويد، وبلغ المجموع الكلي للأسئلة التي وردت فيها (١,٧٧٧) سؤالاً.

أما أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فتمثلت في عدم التوازن بين عدد الأسئلة الواردة في كتب التربية الإسلامية والتي شملت (٧٦%) من مجموع الأسئلة وبين كتب أحكام التلاوة والتجويد والتي شملت (٢٤%) منها، وبينت النتائج أن تركيز الأسئلة كان على المجال المعرفي إذ ورد فيه (٩٦,٧%) من مجموع الأسئلة في حين ورد (٢,٧%) منها في المجال الانفعالي و(٠,٦%) في المجال النفس حركي، وتركزت الأسئلة المعرفية في المستويات المعرفية الدنيا بنسبة (٨٥,٩%) من مجموع الأسئلة حيث احتل مستوى التذكر نسبة (٦٥,١%) ومستوى الفهم (٢٠,٨%)، أما المستويات المعرفية العليا فبلغت نسبتها (١٤,١%) توزعت ثلاثة مستويات هي: التطبيق (٣,٦%)، والتحليل (٢,٦%)، والتقويم (٧,٩%)، بينما أهمل مستوى التركيب إهمالاً تاما حيث لم يرد عليه أي سؤال، كما أظهرت النتائج أن غالبية الأسئلة الواردة كانت من الأسئلة المقالية والتي شكلت ما نسبته (٨٣,٩%) من مجموع الأسئلة في حين ورد ما نسبته (١٦,١%) من الأسئلة الموضوعية.

الدراسة الخامسة: أساليب التقويم وأدواته شائعة الاستخدام لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب وأدوات التقويم شائعة الاستخدام لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن في ضوء متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس. تألفت عينة الدراسة من (١٤٣) معلماً ومعلمة يدرسون مناهج التربية الإسلامية تم اختيارهم عشوائياً، وقد تم استطلاع آرائهم بوساطة استبانة أعدها الباحث، اشتملت على (٣٣) فقرة موزعة على ستة مجالات.

أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الأول والمتعلق باستخدام الأهداف السلوكية في تقويم تحصيل الطلبة في فروع التربية الإسلامية حاز على أعلى المتوسطات الحسابية، في حين حاز المجال الثالث والمتعلق باستخدام أدوات التقويم في الجوانب الوجدانية أقل هذه المتوسطات. وكشفت الدراسة عن عدم وجود أثر دال إحصائياً لعاملي الجنس والمؤهل العلمي على درجات استخدام المعلمين لأساليب وأدوات التقويم الوادرة في أداة الدراسة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المعلمين لدرجة الاستخدام تعزى إلى الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة.

---

(١) نشرت في مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية)، المجلد ١٣، العدد٢، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ص ٢٨١-٣١٣.

الدراسة السادسة: مشكلات طلبة معلم مجال التربية الإسلامية في جامعة اليرموك[1]

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم المشكلات الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه طلبة معلمي مجال التربية الإسلامية في جامعة اليرموك، ومعرفة اثر كل من الجنس والمستوى الأكاديمي والتقدير العام على تلك المشكلات.

تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالباً وطالبة من الملتحقين ببرنامج معلم مجال التربية الإسلامية في جامعة اليرموك للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠، وأعدّ الباحث لأغراض الدراسة استبانة تكونت من (٤٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها.

أظهرت النتائج أن حجم المشكلات الأكاديمية قد جاءت في الرتبة الأولى تليها المشكلات الاجتماعية فالاقتصادية، و لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات تتعلق بالجنس بالنسبة لمجالي المشكلات الأكاديمية والاجتماعية في حين وجدت فروق دالة إحصائياً تتعلق بالجنس في مجال المشكلات الاقتصادية حيث تبين أن الطلاب يعانون من هذه المشكلات بشكل أكبر من الطالبات.

و لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة، كما لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتقدير العام على مجالي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وعلى المجالات مجتمعة، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية

---

(١) نشرت في مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد ٢٦، ج٢، ٢٠٠١م، ص ٥٣ – ٨٦.

على مجال المشكلات الأكاديمية، حيث تبين أن الطلبة ذوي التقدير المرتفع يعانون من المشكلات الأكاديمية بشكل أكبر من الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

الدراسة السابعة: أثر التعليم المبرمج في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين أثر كل من التعليم المبرمج والتعليم التقليدي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية، تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالباً وطالبة، موزعين على مجموعتين مثلّت الأولى المجموعة التجريبية والتي تعلمت وفق طريقة التعليم المبرمج بينما مثلّت الثانية المجموعة الضابطة والتي تعلّمت وفق الطريقة التقليدية. وقد خضع أفراد العينة جميعهم لاختبار تحصيل قبلي وبعدي، ثم استخدم تحليل التباين الثنائي لتحليل النتائج والتي كان من أبرزها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التعليم في التحصيل سواء أمباشراً كان التحصيل أم مؤجلاً، وبيّنت النتائج أن متوسطات تحصيل الطلبة الذين تعلّموا وفق التعليم المبرمج كانت أعلى من متوسطات الطلبة الذين تعلّموا بالطريقة التقليدية في كلا الاختبارين المباشر والمؤجل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات تحصيل الطلبة تعزى إلى الجنس، وبيّنت النتائج تفوق تحصيل الإناث على الذكور سواء في التحصيل المباشر أم المؤجل.

---

(١) نشرت في مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ع ٤، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص٢١١-٢٣٨.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات مجموعتي الدراسة في الخلايا الناتجة عن تفاعل طريقة التعليم والجنس، سواء في التحصيل المباشر أم المؤجل، حيث فاق تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، ذكوراً وإناثاً، تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في كلا الاختبارين.

الدراسة الثامنة: مدى ممارسة معلمي مبحث التربية الإسلامية لمبادئ التدريس الفعّال في المدارس الأردنية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس الفعّال في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي المسلكي. شارك في الدراسة عينة مكونة من (١٣٦) معلما ومعلمة يدرسون مبحث التربية الإسلامية ويتبعون لمديريات إربد الأولى، وإربد الثانية، ومديرية الكورة. وقد صمم الباحث استبانة خاصة تكونت من (٦٦) فقرة موزعة على مجالات ثمانية، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها.

بينت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس الفعّال كانت بدرجة متوسطة، و لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين تعزى إلى الجنس، و لم تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي أية فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين تبعا لخبرتهم (قصيرة: ٥ سنوات فأقل، ومتوسطة: ٦ - ١٠ سنوات، وطويلة ١١ سنة فأكثر)، باستثناء تقديراتهم على المجال الثالث المتعلق بالأنشطة التعليمية، وكانت الفروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (١١ سنة فأكثر)، كما لم تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي أية فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين تبعا لمؤهلهم العلمي المسلكي (دبلوم كلية مجتمع، وبكالوريوس،

---

(١) مقبولة للنشر بمجلة دراسات مستقبلية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٩م.

وبكالوريوس ودبلوم تربية، وماجستير)، باستثناء تقديراتهم على المجال الخامس المتعلق بالتقويم، وكانت الفروق لصالح المعلمين من حملة مؤهل (دبلوم كلية مجتمع).

بعد هذا العرض الموجز للدراسات التي تضمنها الكتاب لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من أسهم في إخراجه، وأخص بالذكر معالي الأستاذ الدكتور إسحاق فرحان، والأخوة العاملين في المعهد العالمي للفكر الإسلامي/ مكتب الأردن، والأخ أحمد علي سلامة الذي تحمل أعباء الطباعة والتنسيق بصورتها النهائية، كما أقدم شكري لرؤساء تحرير المجلات العلمية الذين وافقوا على نشر هذه الدراسات.

وفي الختام أدعو الله العلي القدير أن يكون عملنا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجد القارئ والباحث في هذا الكتاب ما ينفعه ويفيده، فإن كان ذلك فبها ونعمت وإن كانت الأخرى فألتمس منه العذر والعفو عن هفوة وقعت، أو فكرة شطحت، أو زلة حدثت. ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

د. ماجد الجلاد

عمان في ٢٠٠٣/١/١٠م